

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 195 @ فلا تعد إلي فإني قليل الأمراض فمضى وعاد في قابل فقال له في مثل ذلك المجلس ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء مستجابا فجئت لأتعلمه منك فقال له يا هذا إنه غير مستجاب إني في كل سنة أدعو الله أن لا تأتينني وأنت تأتي وله وقائع وحكايات مشهورة وكانت ولادته سنة إحدى عشرة ومائة وتوفي سنة ثلاث ومائتين وقيل سبع ومائتين رحمه الله تعالى . وأزهر بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الهاء وبعدها راء وهو اسم علم . والسمان بفتح السين المهملة وتشديد الميم وبعد الألف نون هذه النسبة إلى بيع السمن وحمله .

والبصري بفتح الباء الموحدة وكسرها وسكون الصاد المهملة وبعدها راء هذه النسبة إلى البصرة وهي من أشهر مدن العراق وهي إسلامية بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة أربع عشرة للهجرة على يد عتبة ابن غزوان رضي الله عنه قال ابن قتيبة في كتاب أدب الكاتب في باب ما تغير من أسماء البلاد البصرة الحجارة الرخوة فإن حذفوا الهاء قالوا البصر بكسر الباء وإنما أجازوا في النسب بصري لذلك والبصر أيضا الحجارة الرخوة قاله في الصحاح . 84 .

أسامة بن منقذ .

أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى